



جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

في دور **بـلـقـاـضـ المـسـرـحـيـاتـ المـقـدـدـةـ** على مـسـرـحـ الطـفـلـةـ  
إشبـاعـ بـعـضـ اـحـتـيـاجـاتـ الطـفـلـ المـصـرـىـ

رسـالـةـ مـقـدـمـةـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ درـجـةـ المـاجـسـتـيرـ فـىـ درـاسـاتـ الطـفـلـةـ  
من قـسـمـ الإـلـاعـامـ وـ ثـقـافـةـ الـأـطـفـالـ

### إنـتـهـيـاـ

نهـىـ مـصـطـفىـ مـحـرـوسـ إـبـرـاهـيمـ  
الـمـعـيـدةـ بـقـسـمـ الإـلـاعـامـ التـرـبـويـ - كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ النـوـعـيـةـ - جـامـعـةـ الـمـنـوفـيـةـ

### تـلـكـاتـ إـلـلـهـيـاـ

- |                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| أ . د / إيناس محمود حامد     | أ . د / محمد معوض إبراهيم    |
| مدرس الإعلام وثقافة الأطفال  | أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال |
| بمعهد الدراسات العليا للطفلة | بمعهد الدراسات العليا للطفلة |
| جامعة عين شمس                | جامعة عين شمس                |

مارس 2010

# الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
3-1	المقدمة
29-6	<b>الفصل الأول (الإطار المنهجي )</b>
6	- مشكلة الدراسة
7	- أهمية الدراسة
8	- أهداف الدراسة
8	- حدود الدراسة
25-9	<ul style="list-style-type: none"> <li>- (الدراسات السابقة )</li> <li>أولاً : الدراسات الخاصة بمسرح الطفل</li> <li>ثانياً : الدراسات الخاصة بالاحتياجات</li> <li>· التعليق علي الدراسات السابقة</li> <li>· أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة</li> </ul>
25	- المفاهيم الإجرائية للدراسة
26	- فروض الدراسة
26	- نوع ومنهج الدراسة
26	- مجتمع الدراسة
27	- عينة الدراسة
28	- أدوات الدراسة
29	- الأساليب الإحصائية
84-33	<b>الفصل الثاني (الإطار النظري )</b>
33	<u>أولاً: مدخل إلى مسرح الطفل</u> تعريف مسرح الطفل
36	أهمية مسرح الطفل
41	وظيفة مسرح الطفل

رقم الصفحة	الموضوع
43	أهداف مسرح الطفل
48	أنواع مسرح الطفل
51	خصائص مسرح الطفل
55	<u>E) عناصر تحليل العمل الدرامي للمسرحية</u> تمهيد
56	المقدمة المنطقية
57	الشخصيات
58	الصراع
58	الحبكة
59	الحوار
60	الديكور
61	الإضاءة
64	الملابس والاكسسوارات
67	الموسيقى
69	المخرج
70	<u>ثانياً : احتياجات الطفولة</u> تمهيد
71	الاحتياجات الفسيولوجية
74	الاحتياجات الثقافية
78	الاحتياجات الاجتماعية
81	الاحتياجات الخاصة بالأعمال الأدبية
149-87	الفصل الثالث (نتائج الدراسة )
87	أولاً : نتائج الدراسة التحليلية
112	ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية

رقم الصفحة	الموضوع
148	ثالثاً : مناقشة نتائج الدراسة
155-152	الخاتمة
152	أولاً : النتائج العامة للدراسة
155	ثانياً : التوصيات
164-157	المراجع
200-167	ملحق الدراسة
167	ملحق (1) أسماء المحكمين لاستماره تحليل المضمون والاستبيان
169	ملحق (2) استماره تحليل المضمون والاستبيان فى الصورة النهائية
183	ملحق (3) بعض صور العروض المسرحية
187	ملحق (4) المقالات النقدية للعروض المسرحية
196	ملحق (5) التعريفات الإجرائية لفئات استماره تحليل المضمون
205-202	ملخص الدراسة

## فهرس المحتوى

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
87	مصدر فكرة النصوص الدرامية	(1)
88	المرحلة العمرية التي تناط بها النصوص الدرامية	(2)
89	الصراع في النصوص الدرامية	(3)
90	صياغة الحبكة الدرامية	(4)
91	اللغة المستخدمة في النصوص الدرامية	(5)
92	العناصر الخارقة في النصوص الدرامية	(6)
93	اسلوب حل الصراع داخل النصوص الدرامية	(7)
94	القيم الدينية في النصوص الدرامية	(8)
96	الإحتياجات المختلفة في النصوص الدرامية	(9)
98	طبيعة الشخصيات في النصوص الدرامية	(10)
100	المناسبة الشخصيات مع دورها في العروض الدرامية	(11)
101	الاضاءة الخاصة في العروض المسرحية	(12)
102	المناسبة الملابس مع طبيعة الشخصيات	(13)
103	المناسبة الملابس مع العصر الذي تعيش فيه الشخصيات	(14)
104	توضيح الملابس لسن الشخصية	(15)
105	استخدام الاكسسوارات داخل العمل الدرامي	(16)
106	تعبير الأغانى عن الموضوع الدرامي	(17)
107	استخدام المؤثرات الصوتية داخل العمل الدرامي	(18)
108	الديكور من حيث وضعه على المسرح	(19)
108	ألوان الديكور في العرض المسرحي	(20)
110	توظيف وتكامل عناصر العرض المسرحي	(21)
112	مدى إقبال الأطفال على مشاهدة المسرح	(22)
113	أسباب مشاهدة الأطفال للمسرح وفقاً لنوع	(23)
115	الأشخاص الذين يذهب معهم الأطفال للمسرح وفقاً لنوع	(24)
116	شعور الأطفال عند مشاهدة عرض مسرحي وفقاً لنوع	(25)

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
118	الأفعال التي يقوم بها الأطفال عندما يكون البطل طفلاً وفقاً للنوع.	(26)
119	الموضوعات التي يحب الأطفال أن تقدمها العروض المسرحية وفقاً للنوع.	(27)
121	مدى اهتمام الأطفال بموضوع المسرحية بعد إنتهاء العرض وفقاً للنوع	(28)
123	مدى تأثير أحداث المسرحية الحالية على تعامل الأطفال مع الآخرين وفقاً	(29)
124	مدى اهتمام الأطفال بالمعرفة حول موضوع المسرحية وفقاً للنوع	(30)
125	مدى توفير المسرحية بمعرفة كافية ب موضوعها للأطفال وفقاً للنوع	(31)
126	مدى تشابه حياة أبطال المسرحية مع حياة الأطفال وفقاً للنوع	(32)
127	مدى استفادة الأطفال من موضوع المسرحية المقدمة لهم وفقاً	(33)
129	ظاهر استفادة الأطفال من مشاهدة المسرحية الحالية وفقاً للنوع	(34)
132	مدى إعجاب الأطفال بنهاية المسرحية وفقاً للنوع	(35)
133	أنواع العروض المسرحية التي يفضلها الأطفال وفقاً للنوع	(36)
134	مدى تقديم المسرحية الحالية خبرات جديدة للأطفال وفقاً للنوع	(37)
135	مدى معرفة الأطفال على أشياء جديدة أثناء مشاهدة المسرحية وفقاً للنوع	(38)
137	العوامل التي تعوق متابعة الأطفال للعروض المسرحية وفقاً للنوع	(39)

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
138	مدى قدرة الأطفال على التحدث مع الآخرين حول موضوع المسرحية بعد مشاهدة العرض وفقاً للنوع	(40)
140	القيم الدينية التي تشجع العروض المسرحية للأطفال على التمسك بها وفقاً للنوع	(41)
143	الاحتياجات المختلفة التي تتناولها المسرحيات من وجهة نظر الأطفال وفقاً للنوع	(42)
144	معدل مشاهدة الأطفال للمسرحيات والاحتياجات المتحققة من تلك المشاهدة .	(43)
144	دوافع تعرض الأطفال للمسرحيات والاحتياجات المتحققة من التعرض	(44)

## المقدمة

يتعرض الطفل المصري في العصر الحالي لمؤثرات عديدة ، حيث لم يعد المنزل أو المدرسة المكان الوحيد الذي يمده بالقيم الأخلاقية والمعايير السلوكية ، بل أصبحت وسائل الإعلام مؤثرة إلى حد بعيد في قيمه ونظرته للعالم من حوله ، وفي سلوكه اليومي في المواقف المختلفة<sup>(1)</sup> .

وتنعدد وسائل الإعلام في العصر الحديث مثل ( الإذاعة - التليفزيون - السينما - والمسرح - وغيرها ) وكلها وسائل تشكل عاملًا مهمًا في حياة الإنسان لما تملكه من قدرات وإمكانيات وتقنيات وأدوات درامية وأخرى فنية وثالثة جسراً ومعبراً مهماً وخطيرًا في نقل القيم والأفكار والاتجاهات والسلوكيات<sup>(2)</sup> .

وبعد المسرح - أبو الفنون - أحد وأهم هذه الوسائل التي ينجذب إليها الأطفال فهو ينقل بلغة محببة إليهم الأفكار والقيم والسلوكيات ، حيث أن الموضوع الدرامي المطروح بما يحويه من مواقف وحوار يسهم في إثارة تلك القيم وغرسها في نفوس الأطفال بشكل حيوي مباشر كما يضعهم وجهاً لوجه أمام تجارب جديدة ويحفزهم إلى التطلع نحو تجارب أخرى فمسرح الطفل من أكثر الفنون اقتراباً من وجدان الأطفال ، فالطفل له عالمه الخاص الملئ بالنشاط والحركة وبذلك يصبح المسرح الوسيط المناسب المتواافق مع مزاجه وطبيعته

وقد كشفت الدراسات المختلفة في مجال دراما الطفل . أن الطفل يولد مزوداً بأجهزة وعي يمكنها استقبال الفنون كما أنه يميل إلى التعلق بالأعمال التي تشبع لديه حاجة أساسية وهو يستجيب بشكل أكثر عمقاً لما يقع في دائرة اهتمامه فإذا قدم له عمل

---

<sup>(1)</sup> محمد عبد الحميد السيد . دور التليفزيون المصري في تحقيق احتياجات الأطفال المهووبين ، **مجلد ثقافة الطفل السابع والعشرين** | (القاهرة : المركز القومي لثقافة الطفل ، 2004) | 30 .

<sup>(2)</sup> فؤاد البهري السيد و سعد عبد الرحمن . علم النفس الاجتماعي | (القاهرة : دار الفكر العربي ، 1999) | 41 .

مسرح لا يتاسب واحتياجاته أو يكون غير ملائم لمستوى إدراكه ووعيه انصرف عنه بلا عودة<sup>(1)</sup>.

فالمسرح ليس وسيلة ترفيه أو متعة بقدر ما هو أداة تنوير ووسيلة لإشباع دافع الطفل إلى المعرفة والاستطلاع من خلال ما تقدمه المسرحية من معارف ومعلومات علمية تشبع لديه هذا الدافع بأسلوب فني شيق محفزا للانتباه.

كما أن المسرح يرتبط ارتباطا وثيقا بإشباع حاجات الطفل خصوصا الحاجة إلى الحب والتقدير والانتماء والنجاح ، وتحقيق الذات والمعرفة وحب الإطلاع ، بما تتضمنه المسرحية من معلومات ومفاهيم وقيم واتجاهات<sup>(2)</sup>.

فقد أكدت التجارب التطبيقية بشكل واضح أن مسرح الطفل بمكوناته الفكرية والجمالية بمقدوره إشباع حاجات الطفل الأساسية ، وأضافت أنه يلبى الاحتياجات التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية لدى المتنقي على اختلاف عمره ، موضحة أن مردودة في بناء الشخصية الوطنية للطفل يفوق مردود الوسائل الأخرى ، باعتباره لا يتوجه إلى السمع والبصر فقط، وإنما يشرك الجانب الحركي أيضا مما يضفي جاذبية وتحفيزا للانتباه<sup>(3)</sup>.

ونظرا لأهمية الدور الذي يمكن أن يقدمه المسرح في تحقيق احتياجات الأطفال المختلفة وجب على كل من يتعامل مع وجдан الطفل وعلمه أن يراعي تقديم مختلف أنواع المعرفة ، متلما يقدم له كل أنواع الطعام التي تقوى بنيته الجسمانية ، وعدم التعامل مع الطفل على أنه كائن غير كامل ، وأن تكون الجرعة المقدمة إليه غير ناقصة حتى لا يؤثر ذلك على نموه .

وذلك لأن إشباع الحاجات في الطفولة وأسلوب إشباعها يحدد بقدر ما للطفل من وسائل الإحساس بالقناعة والرضا النفسي ، ومدى ما يمكن أن يكون عليه من مستوى

---

<sup>(1)</sup> الهيئة المصرية العامة للكتاب . الحلقة الدراسية الإقليمية لعام 1988 حول الشعر للأطفال . القاهرة ، 1989 | 173ـ .

<sup>(2)</sup> زينب محمد عبد المنعم . مسرح ودراما الطفل | 10 | (القاهرة : عالم الكتب ، 2007 ) | 20ـ .

<sup>(3)</sup> المرجع السابق ، ص20 .

الصحة النفسية السليمة ، وهذا ما يوضح طبيعة العلاقة بين إشباع الحاجات والنمو والشخصية السوية <sup>(1)</sup> .

ونظراً للدور الذي يمكن أن يؤديه المسرح في إشباع احتياجات الطفولة من هنا أرد <sup>١</sup> الباحثة معرفة دور المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل ومعرفة مناسبة موضوعها في إشباع حاجات هذا الطفل .

---

<sup>(1)</sup> نبيه إسماعيل . الصحة النفسية للطفل | (القاهرة : الأنجلوالمصرية ، 1989 ) | 110 .

## (الإلتئام المنهجي)

- مشكلة الدراسة

- أهمية الدراسة

- أهداف الدراسة

- حدود الدراسة

- الدراسات السابقة

- المفاهيم الإجرائية للدراسة

- فروض الدراسة

- نوع ومنهج الدراسة

- مجتمع الدراسة

- عينة الدراسة

- أدوات الدراسة

- الأساليب الإحصائية

# الفصل الأول

## أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

إن إدراك احتياجات الأطفال المتعددة وأهمية رعايتهم رعاية متكاملة يعد من المبادئ الأخلاقية التي نسميها حقوق الإنسان وحماية كرامته لكي يستطيع الحياة والتعامل مع غيره في المجتمع<sup>(1)</sup>.

وإذا كان مستوى الدول يقاس بحجم الخدمات التي تقدم للطفولة ، فإننا في مصر أحوج ما نكون لبلوغ غاية مقبولة في ذلك المجال، وذلك لأن احتياجات الطفولة لها أولوية مصرية ، حيث أن التعامل مع قضايا الطفولة ومتطلبات تربية الطفل المصري ورعايته يعتبر من خطط المستقبل المأمول<sup>(2)</sup>.

فلا شك أن فهم حاجات الفرد وطرق إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي والتواافق النفسي والصحة النفسية .

مع العلم بان الإعداد للحياة والتنشئة الاجتماعية للطفل لا تقف عند حد الإشباع للحاجات الجسمية أو النفسية فحسب ، بل تتعدها إلى إشباع العقل وتنمية الفكر بالإدراك والمعرفة . وكشف ما يغيب عن الإنسان من أحوال ومفاهيم<sup>(3)</sup>.

ولأن طفل هذه المرحلة ( 9-12 ) يكون على أتم إستعداد لتعلم الخبرات والتعود عليها حيث أنه بإنتقاله إلى هذه المرحلة يبتعد عن الأمور الخيالية ويتوجه نحو الواقعية وتزداد رغبته في الكشف والمعرفة من هنا تتعاظم أهمية هذه المرحلة وأهمية إشباع احتياجتها

ونظراً لدور المسرح في إشباع دافع المعرفة والإستطلاع للطفل من خلال ما تقدمه المسرحية من معارف ومعلومات علمية وأمور ومواقف جديدة في ثنایا الموضوع

---

(1) عفاف عبد الغادي . أنماط الرعاية الأسرية لأطفال المرحلة الابتدائية بعد الطلاق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة 1993 ) | 500 .

(2) ثناء يوسف . تربية الطفل ، نظريات وآراء | 10 ، ( الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1999 ) | 2860 .

(3) سيد عويص . القيم الاجتماعية التي يجب أن نغرسها في نفوس الأطفال ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1987 ) | 590 .

المطروح ونظراً لأن المسرح واحد من أهم الوسائل التي ينجذب إليها الطفل يصبح المسرح بذلك وسيط هام لأشباع احتياجاتيه المختلفة.

ومن هنا لزم علينا نحن الباحثين المهتمين بشئون الطفولة وبخاصة مسرح الطفل أن نقوم بدراسة العروض المسرحية المقدمة للطفل المصري والكشف عن الاحتياجات المقدمة لهم من خلالها .

ومن هنا يمكننا بلوحة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي الآتي :

ما دور المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل في إشباع

احتياجات الطفل المصري؟

\* ومن هذا التساؤل الرئيسي تتفرع عدة تساؤلات فرعية :

1- ما دوافع إقبال الأطفال علي المسرح ؟

2- ما هي الإشعارات المحققة من إقبال الأطفال علي المسرح ؟

3- ما هي أهم الاحتياجات المقدمة في عروض مسرح الطفل؟

4- ما مدى مناسبة المضمون لاحتياجات طفل مرحلة الطفولة المتأخرة

ثانياً : أهمية الدراسة :

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة تبين أن دراسة دور المسرح في إشباع احتياجات الطفولة لم تلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين فعلى حدود علم الباحثة لم تجد دراسة حاولت أن تكشف عن دور المسرح في إشباع احتياجات الطفولة .

كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية المرحلة العمرية ( 9-12 ) سنة حيث أن الطفل في هذه المرحلة يبدأ بمحاولات التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر ويكون أكثر إستقراراً وثباتاً حيث نجده يبتعد تدريجياً عن الأمور الخيالية ويميل إلى الأعمال التي تظهر فيها روح الشجاعة والبطولة حيث يتخذ من البطل مثلاً وقدوة يهتدى به ويتعلم منها خبرات وسلوكيات تضيف إلى خبراته وتشبع رغبته في المعرفة والفهم .

كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلى كون المسرح الحى واحد من أهم الوسائل التي ينجذب إليها الأطفال على اختلاف مراحلهم العمرية .

كما تظهر أهمية هذه الدراسة في أن إشباع احتياجات الطفولة وفهم مشكلاتها يعد أمر هاماً لمواجهة مشكلات الأسرة وهكذا مشكلات المجتمع الأمر الذي يتطلب من القائمين بالاتصال في مسرح الطفل من تدقيق النظر في تقديم المضامين الجيدة التي تراعي احتياجات الطفولة .

وبالتالي قد تقييد هذه الدراسة الباحثين المهتمين بشؤون مسرح الطفل للإطلاع عليها وذلك من خلال ما سوف تظهره الباحثة من نتائج تسفر عنها الدراسة .

### ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على دوافع إقبال الأطفال علي المسرح .
- التعرف على الدور الذي يلعبه مسرح الطفل في تحقيق احتياجات الأطفال باعتباره واحد من أهم الوسائل الإعلامية من حيث الجذب والتشويق والتأثير في الأطفال.
- التعرف على آراء الأطفال من خلال استمارة الاستقصاء حول ما تتحققه العروض المسرحية المقدمة لهم من إشباعات .
- التعرف على أهم الاحتياجات التي تقدم في عروض مسرح الطفل من خلال تحليل مضمون العروض - عينة الدراسة .
- التعرف على الإشباعات المحققة من تعرض أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة للعروض المسرحية.
- التعرف على مناسبة مضمون العروض المسرحية لاحتياجات طفل مرحلة الطفولة المتأخرة .

### رابعاً : حدود الدراسة :

#### A- الحدود الموضوعية للدراسة :

- \* عينة الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من سن 9-12 سنة .
- \* عروض مسرح الطفل المقامة على مسارح الدولة بجمهورية مصر العربية .
- \* الاحتياجات المختلفة التي يتلقاها الطفل المشاهد للعرض المسرحي .